

HUMAN RIGHTS COUNCIL  
Forum on Minority Issues  
Geneva, 12 – 13 November 2009

YAŞA e.V.

Kurdish Centre for  
Legal Studies and  
Consultancy

Kurdisches Zentrum  
für juristische Studien  
und Beratungen

Navenda kurdî  
ji bo lêkolîn û  
rawêjkariya yasayî

المركز الكردي للدراسات  
والاستشارات القانونية

YASA e.V.  
Postfach 7624  
53076 Bonn

[www.yasa-online.org](http://www.yasa-online.org)

السيدة رئيسة الجلسة  
شكراً جزيلاً لإعطائي فرصة الحديث....  
اسمي عارف جابو – رئيس المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية – ياسا...  
تدافع منظماتنا عن حقوق الانسان وحقوق المواطنين الأكراد كأقلية قومية في سوريا، حيث  
يشكلون 13% من مجموع السكان ويبلغ عددهم حوالي 3 ملايين نسمة. ولكنهم مع الأسف  
محرمون من حقوقهم الانسانية الأساسية، وخاصة السياسية منها. وبالتالي فهم محرومون من  
المشاركة في الحياة السياسية للبلاد. والسبب في ذلك أن الدستور السوري لا يعترف بالأكراد  
كأقلية قومية، ولعدم وجود قانون للأحزاب في سوريا فإنه لا يسمح بتشكيل أحزاب كردية، بل  
حتى أنه لا يسمح بتشكيل جمعيات كردية سواء ذات الطابع السياسي أو الثقافي أو الاجتماعي.  
وهذا يعني منع الأكراد واستبعادهم من المشاركة في العملية السياسية.  
كما أن حزب البعث يحتكر السلطة السياسية في البلاد لنفسه وحلفائه من الأحزاب العربية  
الأخرى المشاركة معه في الحكم من خلال الجبهة الوطنية التقدمية، مما يحرم الأكراد من أي  
منصب سياسي في البلاد، إذ ليس هناك أي وزير أو موظف كبير في الدولة ينتمي إلى القومية  
الكردية.

والحكومة السورية لا تكتفي بحرمان الأكراد من المشاركة في الحياة السياسية للبلاد، بل تقوم  
بملاحقة واعتقال وتعذيب الكثيرين ممن يمارسون النشاط السياسي غير العلني من خلال  
الأحزاب الكردية السرية المحظورة، ويحكم على هؤلاء بأحكام قاسية تصل إلى السجن لأكثر  
من عشر سنوات، وأخرها تلك الأحكام التي أصدرتها محكمة أمن الدولة العليا هذا الشهر على  
معتقلين سياسيين أكراد. وتجدر الإشارة إلى أن هذه محكمة استثنائية ولا تؤمن محاكمة عادلة  
لمن تحاكمه.

كذلك لا يسمح للكردي بأن يصبح نائباً في البرلمان إن لم يكن عضواً في حزب البعث أو  
موالياً له، ويمنع النواب من ذكر معاناة الأكراد ومشاكلهم أو الدفاع عن حقوقهم.

### السيدات والسادة المحترمون،

إن معاناة الأكراد في سوريا كبيرة، ومظاهر حرمانهم من حقوقهم الانسانية كثيرة، لكن مع  
الأسف ولضيق الوقت الممنوح لنا، لم أذكر لحضراتكم سوى جزء يسير جداً منها. وأود أن  
أشير في الختام إلى أن الأكراد والأحزاب الكردية تنبذ وترفض كل أشكال العنف وتطالب  
بالاعتراف الدستوري بالأكراد وبحل المشكلة الكردية في سوريا بشكل سلمي وديمقراطي عن  
طريق الحوار وفق القوانين والمواثيق الدولية التي تضمن حقوق الانسان والأقليات التي  
وقعت عليها والتزمت بها الحكومة السورية.

شكراً لحسن اصغائكم

Aref Gabeau  
YASA e.V. – Kurdish Centre for Legal Studies & Consultancy